

## ورقة عمل

### بخصوص معالجة مسألة المفاوضات

( تلخيص أفكار تم تداولها في جلسة عقدت في القدس يوم الاثنين ٢٨/١٠ )

اتفق الحاضرون على ضرورة العمل السريع من أجل إسناد طاقم المفاوضات الفلسطيني بما سوف يحتاج اليه . كما وأجمع غالبيتهم على وجود نواقص مختلفة تنذر بوجود أخطار مصيرية قد تتعرض لها نتيجة لعدم جاهزيتنا بالشكل الملائم . وتلخصت الأفكار التفصيلية بما يلي :-

**اولاً -**

ضرورة وضع هيكلية تنظيمية لمؤسسة إسناد المفاوضات ، على أن تشمل هذه الهيكلية طواقم الإسناد الفنية المختلفة وأالية عملها وتفاعلها ، ومواصفات أعضاءها الوظيفية ، وعلى أن تتشكل هذه الطواقم من الداخل والخارج ، وعلى أن ترتبط تنظيمياً بمؤسسة القيادية للشعب الفلسطيني ، ( م. ت. ف ) .

**ثانياً -**

تخصيص مكتب / مؤسسة مرعية ( غرفة عمليات مركزية ) يتمحور فيها العمل ويتم تنسيقه وترشيده وذلك من خلال جهاز تخطيطي أعلى يتولى مسؤولية وضع الهيكلية وتنفيذها ومتابعة أعمالها . ويتمركز فيه تجميع المعلومات اللازمة والاحصائيات .

**ثالثاً -**

أجمع الحاضرون على ضرورة اعتماد المواصفات الآتية في أعضاء الطواقم على كافة المستويات ( القدرة الفنية ، التحصيل العلمي ، الكفاءة المهنية ، التخصص ، فضلاً عن الفهم العملي للواقع الملموس ) . كما وتم الإقرار بضرورة الانتقال الى مرحلة الإحتراف في العمل ، أي التوظيف الرسمي للكوادر وتفرি�غها للقيام بمهامها المختلفة ، أو الاتفاق مع مؤسساتهم لتفريغهم مؤقتاً .

**رابعاً -**

يمكن إجمال التصور المشترك بالنسبة للهيكلية المقترحة وأالية عملها بأن يتم تشكيل طواقم مختلفة في الأراضي المحتلة لمعالجة حوالي أربعين قضية متنوعة على الأقل ، على أن يعالج كل طاقم منها قضية أو أكثر ، وعلى أن يتم إيجاد تنسيق ميداني مباشر فيما بين بعضها على الأقل من تعالج قضائياً متشابكة ، وعلى أن يتم تعيين مركز / منسق لكل منها ، بحيث يتم التنسيق فيما بينها جمياً على مستوى المنسقين ، وعلى أن يتم وضع نظام إداري يصل بين هيئة المنسقين من جهة ، وبين الجهاز التخطيطي الأعلى من جهة ثانية ، وعلى أن يتم إيجاد تواصل / قنوات بين الطواقم هذه وبين الوفد المفاوض ، أما على مستوى المنسقين ، أو على مستوى بعض أعضاء الطواقم ، أو على مستوى أعضاء الجهاز التخطيطي الأعلى ، او على مستوىياتها جميعها ، وقد يتمثل هذا التواصل بتواجد أو حضور مستمر لهؤلاء المنسقين مع الوفد المفاوض .

فضلاً عن الطواقم التي سوف تعمل على توفير جاهزية الإسلام وتلك التي سوف تكون مهامها أيضاً تفاوضية سوف توجد هناك حاجة ماسة إلى معلومات تفصيلية بعضها لا يمتلكها إلا الاحتلال ، كذلك المتعلقة بالمياه أو الضرائب أو ما يجري من نشاطات استيطانية وبناء ، كما وسوف توجد حاجة إلى تجميع وتوحيد المعلومات والإحصائيات في المجالات الأخرى ، الأمر الذي يتطلب إيجاد جهاز مركزي للإحصائيات والمعلومات يعمل على توفير المعلومات من كافة الجهات بما فيها إسرائيل والدول الأخرى .

خامساً.

**خامساً -** من أجل إسناد هذه الطواقم الفنية وبهدف تفعيل دورها وتحسين أدائها تم القول بضرورة الإستعانة بهيئات ومؤسسات دولية فضلاً عن ذوي الخبرة العاملين في مجالات التخصص المختلفة في الأرض المحتلة وذلك من أجل تحصيل المعلومات أولاً ( صور جوية طوبوغرافية ، الإحصائيات الإسرائيلية التفصيلية وخاصة في شؤون حيوية كالمياه ، الدراسات المتخصصة والمشاريع ، الوثائق السياسية - مباحثات الحكم الذاتي - .. الخ ) ، ومن أجل تحسين الأداء التفاوضي من الناحية الفنية ثانياً ، ومن أجل تحصيل بعض الخبرات غير الموجودة ثالثاً ( مثلاً نظام الضرائب ، التحريرش ، .. الخ ) ، ويقتضي هذا الأمر ترتيب دورات تأهيلية سريعة ومكثفة .

سادساً -

يوجد في الادارة المدنية (٢٣) دائرة مختلفه (الاحصاءات العامة ، الداخلية ، الشرطة ، القضاء والمحاكم ، الشؤون الاجتماعية ، الصحة ، التعليم ، الزراعة والبيطره ، الاراضي ، المياه ، الاعمال العامة ، البلديات ، التجارة والصناعة ، الجمارك ، المالية ، الضرائب ، التنظيم الهيكلي ، الاتصالات ، الآثار ، الأوقاف ، السياحة ، الاقتصاد ، السير والمواصلات ) ، تشرف بعض الوزارات الإسرائيلية مباشرة على بعض أعمال هذه الدوائر كما وتشرف على بعض النشاطات الأخرى (التخطيط والمصادر الطبيعية ، ..الخ) غير المنضوية تحت هذه الدوائر . وفي حالة إقامة سلطة فلسطينية انتقالية ، سوف تكون هنالك حاجة ، فضلاً عن هذه الدوائر ، لإقامة مجموعة أخرى منها ( دائرة الهجرة والعائدين ، اللاجئين ، الكهرباء والطاقة - المบาลى القرمية - البنوك والمؤسسات المالية والتأمين ، الموارىء والجسور والمطارات ، الصحافة ، الإعلام - الراديو والتلفزيون ، السينما ، الثقافة والفنون ، المتاحف والمتزهات العامة ، الشؤون الدينية ، الاسكان ، الأحراش العامة ، التخطيط ، المصادر الطبيعية والمحاجر ، السكك الحديدية ، العمل والعمال ) .

ومن المتوقع أن تقوم إسرائيل مباشرة بطرح إمكانية تسليم السلطات في بعض هذه المجالات إلى أيدٍ محلية ( مثلاً ، الصحة ، القضاء والمحاكم ، الشؤون الإجتماعية ، التعليم ، البلديات ، الضرائب ، السير والمواصلات ) ، حيث لن توجد هناك خلافات أو منازعات جوهرية بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في مجال هذه الأنشطة . ومن هنا فإن هناك حاجة إلى طواقم تعمل على توفير ما يمكن تسميته بـ « جاهزية الإسلام » ، أي وضع الهيكليات المناسبة التفصيلية بالمواصفات الدقيقة بكافة هذه الدوائر تمهدًا لاستلامها وال المباشرة في الإشراف عليها.

واقامة الاتصال مع قوى السلام الإسرائيلي ، وينتبق عنها جهاز الاتصال الرسمي بوسائل الإعلام .

#### احد عشر - طواقم التخطيط المستقبلي :

وهي الطواقم التي سوف تعنى بوضع تصورات تفصيلية حول المستقبل ، وقد يكون من أهمها الطاقم القانوني الذي سوف يضع الدستور المستقبلي ، ويضع القوانين المدنية التي نرتئها ( مثلاً ، قانون العمال ، المالكين والمستأجرين ، التأمين ، .. الخ ) كما تتضمن التخطيط للمفاوضات في المرحلة الثانية ، وتحديد الخبرات والاختصاصات المطلوبة والعمل على توفيرها .

#### اثنا عشر - الطاقم القانوني :

ومهامه متعددة ، منها الإشراف على أعمال لجان الصياغة ، ومنها تزويد المفاوض بكافة المعلومات القانونية الخاصة بالإجراءات الإسرائيلية والحقوق المقر بها دولياً .  
الجهاز التخططي الأعلى :

#### ثلاثة عشر -

بالنسبة للمهارات والخبرات التي ذكرت سابقاً والتي من الضروري توفيرها باقرب وقت ممكن ، فهي تشتمل على المسح الجوي والجيولوجي ، المياه - ادارة المصادر ، تخطيط المدن والطرق السريعة ، البيئة والتحریش ، الضرائب ، التخطيط الاقليمي ، الاتصالات السلكي واللاسلكيه ، التلفزيون والراديو والسينما ، الكهرباء والطاقة ، الطيران والموانئ ، ادارة المتاحف والمشاريع العامة ، التخطيط الصناعي والزراعي والسياحي ، السكك الحديدية ، الصناعات الاستخراجية والجيولوجيا .

#### اربعة عشر -

بالنسبة للمواضيع التي يجب بحثها في أقرب وقت مع الجهات الخارجية ومنها الأردن ، فتشمل هذه القضايا ( الكهرباء ، المياه ، اللاجئين ، جوازات السفر ، الصادرات والواردات ، الجمارك ، الحماية الاقتصادية ، وسائل الإعلام ، الأوقاف ، المصادر المشتركة ، عبور الحدود ، الاتصالات ومنها سكك الحديد ، التلفونات ، المؤسسات المالية ، الخ . بينما يجب النظر في إقامة علاقات عملية مع البنك الدولي ومؤسسة التغذية الدولية ( الفاو ) ، .. الخ .

#### خمسة عشر -

تم القول بضرورة اسناد بعض المهام المذكورة ( تشكيل بعض الطواقم ) الى الأجهزة والمؤسسات الوطنية القائمة والتي تم تأسيس بعضها على أرضية وطنية كمجالس التعليم العالي، الاقتصاد العالمي .. الخ .

ستة عشر -

تم القول باشراك فلسطيني الداخل بالقرار الفلسطيني وادراج مطالبهم على جدول أعمال المفاوضات .

سبعة عشر -

تم القول بضرورة الحفاظ على كتمان العمل التمهيدي لتمديد المواقف التفاوضية الفلسطينية ، وذلك من أجل الحفاظ على هذه المواقف .